

TOWARDS HEALTH FOR ALL BY THE YEAR 2000 IN THE EASTERN MEDITERRANEAN REGION OF THE WORLD HEALTH ORGANIZATION

محو تحديق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق البحر الابيض المتوسط

VERS LA SANTE POUR TOUS EN L'AN 2000 DANS LA REGION DE LA MEDITERRANEE ORIENTALE DE L'ORGANISATION MONDIALE DE LA SANTE

المكتب الاقليمي لشرف البحر المتوسط

منظمة الصحة العالمية



يوم الصحة العالمي

٧ نيسان/ابريل ١٩٨٥  
APRIL 1985

« صحة الشباب ثروة الأمة »

١٩٨٥ نيسان/ابريل	العدد الأول لسنة ١٩٨٥ المضمون
خطوة على طريق نشر المعلومات الصحية والفنية ورعاية الشباب	العقد الخامس للمنظمة الصحية العالمية لشرق البحر المتوسط يولي اهتماماً خاصاً بشؤون الشباب ..... ص ١
شباب إقليم شرق البحر المتوسط وزودوا بالصحة العالمي ١٩٨٥ ..... ص ١	شباب دار الجبر في الجزائر الرعاية الصحية ..... ص ٢
شباب الأندلسية يشاركون في يوم الصحة العالمي ..... ص ١	..... صحة السيد أمرا يتعلق بالأطباء والممرضات ..... ص ١
الاستعدادات لبرنامج للأندية خاضرة حضرية ..... ص ١	..... ص ١

المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط  
يولي اهتماما خاصا لمشاكل الشباب

" يريد المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية أن يوجه رعايته للشباب على منحيين اثنين. فهو في المنحى الأول يعمل على أن تعترف الحكومات بحقوق الشباب الصحية وأن تضاعف وعيها بمشاكلهم المتعلقة بالصحة، وعنايتها بالنهوض بخدمات الرعاية الصحية المعنية بالشباب. ولكنه في المنحى الثاني يحاول أن يوفّر للشباب مشاركة ميدانية في تحقيق الصحة للجميع بحلول عام ألفين عن طريق الرعاية الصحية الأولية، لأن الشبان هم من أقدر عناصر الأمة على مخاطبة المجتمع مخاطبة عملية، وبث الثقافة الصحية على أوسع نطاق، وضرب المثل العملية لتحسين صحة المجتمع: ماء وغذاء ودواء وبنية ... " .

جاء هذا في رسالة الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري، المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط، بمناسبة يوم الصحة العالمي ١٩٨٥ الذي يحتفل به هذا العام في اطار العام الدولي للشباب تحت شعار " صحة الشباب ثروة الأمة " .

والمكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط يعمل على إيلاء اهتمام خاص لبعض المشاكل التي كثيرا ما يواجهها الشباب، ومنها المشاكل النفسية، والادمان، ومشاكل الحمل أثناء المراهقة ومضاعفاته، وعمالة الأحداث، والتعرض إلى الحوادث، وسوء التغذية .

ومما يبعث على السعادة أن في بلدان الاقليم أكثر من مثال على مشاركة الشباب في برامج الرعاية الصحية الأولية ومساندته لها، ولا سيما برامج التوعية الصحية للمجتمع والبرنامج الموسع للتمنيع ومكافحة الأمراض المتوطنة .

ولكننا، كما يقول الدكتور الجزائري، " نريد توسيعا أكبر لهذه المشاركة المبرورة . نريد أن يصبح الشباب عاملا مهما في اصحاب البيئة يتمثل كل معاني قول الله عزّ وجلّ: " ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها " ولا سيما الافساد المادي بتلويث البيئة وتخبيث ما فيها من موارد الحياة، فيشاركوا في التوعية الصحية اللازمة لذلك بأن يكونوا ممن " ينهون عن الفساد في الأرض " ، كما يساهمون بأنفسهم في تنظيف البيئة وإزالة أسباب الفساد ... " .

## " للشباب دور كبير في مجال الرعاية الصحية "

بمناسبة يوم الصحة العالمي ١٩٨٥ ، والذي كان شعاره " صحة الشباب ثروة الأمة " ، أكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور هافدان ماهر ، في رسالته على ضرورة الانتفاع بكل طاقات الشباب على نحو سليم وقال " يعيش في العالم النامي أكثر من ثلاثة أرباع الشباب ممن تتراوح أعمارهم بين خمس عشرة وأربع وعشرين سنة ، ويحتمل أن تبلغ هذه النسبة أربعا وثمانين بالمئة بحلول سنة ألفين ، وعلى ذلك فإن التحدي على أقصاه في العالم النامي . ومن النوازع الرئيسية هناك نزوح الشباب عن الريف إلى الحضر على أمل تحقيق حياة أفضل ... ولا يجسد النازحون الشبان مناصا من مواجهة تحديات الحياة في المدينة دون أن يكونوا مسلحين بما يلزمهم من تدريب ومهارات . وتضم شريحة العاطلين في كثير من أنحاء العالم نسبة كبيرة جدا من الشباب ، كثير منهم أميون ، وجلهم بلا مهارات ولا خبرات ، فأتى يعفهم الحظ بعد ذلك ؟ ... " .

ويضيف المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى ذلك قوله : " وللشباب دور كبير ينبغي لهم القيام به في مجال الرعاية الصحية ، إذ إنهم أدرى الناس بمشكلاتهم الصحية ، فعقولهم متفتحة ، وهم أقدر فئات الناس على تقدير المبادئ الأساسية للرعاية الصحية الأولية ، بدءا بمسؤوليتهم عن رعاية أنفسهم ... " .

وفي يوم الصحة العالمي سنة خمس وثمانين ، وفي ركاب تحقيق الصحة للجميع ، يؤكد الدكتور ماهر أنه " ينبغي لكل مجتمع أن يحرص على ثروته من الشباب ويرعاها بكل ما تحمله من بشائر المستقبل . فهذه الطاقة المتفجرة والمفعمة بالحياة التي في الشباب ، وهذا الفضول الطبيعي فيه وحب الاستطلاع ، كل ذلك إنما وجد ليتمثل في بناء عالم أفضل " .

### "... الصحة ليست أمرا يتعلق بالأطباء والمستشفيات فحسب ..."

"إن في وسع اليافعين أن يكتفوا الأنماط الصحية لهم وللجيل القادم" في رأي منظمة الصحة العالمية، "ولكن الصحة ليست أمرا يتعلق بالأطباء والمستشفيات فحسب . فالصحة تتعلق بأن يحكم المرء نفسه ويتمكن من استغلال كوامنه ... كل كوامنه". وتتجاوز هذه الكوامن صحة الفرد لتشمل صحة المجتمع الذي يعيش فيه ... وقد عبّر الشباب عن رغبتهم في مستقبل أفضل وأكثر صحة، فهم من أجل ذلك يدرسون، ومن أجله كثيرا ما يهجرون أوطانهم، ويقفون في طوابير طويلة انتظارا للعمل. فهم "ثروتنا الفضلى" كما تقول منظمة الصحة العالمية، وهي ثروة يجدر بالعالم عدم تبديدها .

والمشاكل التي يعاني منها الشباب كثيرة ... والمواضيع المتعلقة بالشباب والصحة التي تعالج جل هذه المشاكل ... أيضا كثيرة . وفيما يلي تلخيص لأهم ما هو معروف منها لدى الفئات العديدة من شباب العالم .

### الشباب والمخاطرة

إن أكثر زمر الأعمار صحة في العالم، وهي فئة الذين تتراوح أعمارهم بين عشر سنوات وأربع وعشرين سنة، يتهددها خطران جديان. لقد تجاوزت هذه الفئة مرحلة التعرض للخطر الذي تتميز به الطفولة المبكرة . ولكن الآلاف ممن تضمهم هذه الفئة يشوّهون ويقتلون بفعل الحوادث والانتحار .

إن الحوادث ، في رأي منظمة الصحة العالمية، ولاسيما حوادث المرور، قد أصبحت أخطر "وباء" في البلدان الصناعية، كما غدت مشكلة رئيسية في جميع البلدان ... والانتحار وإن كان مسؤولا عن عدد أقل من ازهاق الأرواح، فإن معدلاته في ازدياد في كثير من البلدان، كما أن هناك زيادة كبيرة في معدلات "محاولات الانتحار" في البلدان الأوروبية حيث تبلغ هذه المحاولات أعلى معدلاتها بين الشباب ...

ولكن من المهم أن نتذكر أن هؤلاء الشبان هم الأقلون . ومن الأسباب التي تجعل معدلات الحوادث والانتحار تبدو مخيفة إلى هذا الحد، هو صمود الشباب الرافع لأسباب الوفاة الأخرى. فحتى مع أخذ الحوادث وحالات الانتحار في الحسبان، مازالت معدلات الوفيات في حدها الأدنى بين الشباب ...

إن الطاقة المكبوتة تحتاج إلى متنفس. وبحثا عن هذا المتنفس، فإن بعض الناس، ولاسيما من يعيشون في المجتمعات التي تمر بتحول وتطور سريع، يتجهون إلى مدامن الخطر، مغامرين بأرواحهم، فيبدأون في التدخين ومعاقرة الخمر بإفراط، وازيادة بسرعة هائلة، والمقاومة بحياتهم...

### الشباب والجنس

النشاط الجنسي مشكلة متنامية في الشباب، فالمرهقون يواجهون فجوة تتسع يوما بين العمر الذي يكونون فيه قادرين من الناحية الفزيولوجية على أداء الوظيفة الجنسية، وبين العمر الذي يرضى المجتمع لهم أن يمارسوها فيه بالفعل.

ويرى المنتقدون للتربية الجنسية أن مناقشة موضوعات الجنس مع الشباب توقيظ فيهم الجوانح الجنسية، ولولا ذلك لمهتت كامنة. في حين ترى منظمة الصحة العالمية أنه "لا توجد بينات على أن التثقيف الجنسي يؤدي إلى انتشار الفجور، بل إن اعطاء المعلومات الصحية عن الجنس يشجع على نشر العفة". ثم إن الثقافة الجنسية المحيطة تحول دون كثير من المضاعفات التي تجر إليها الجهالة. فمن نتائج الزواج المبكر جدا على سبيل المثال أن ترتفع نسبة إصابة الأم المراهقة بالمضاعفات الناجمة عن الحمل والولادة وحتى الوفاة، وأن ترتفع أيضا نسبة الوفيات في الولدان الذين تلدهن أولئك الأمهات الصغيرات.

وثمة مشكلات معقدة وأمراض خطيرة عديدة تؤدي إليها المفاهيم الجنسية الخاطئة أو نقص الثقافة الجنسية الصحيحة لدى الشباب. وإن من أوجب واجبات المجتمع أن يتيح لأبنائه الشبان زادا صحيا من التثقيف الذي يحميهم من الانحراف، ويدلهم على مواطن الخطر، وينير لهم سبل السلوك القويم.

### الشباب والمخدرات

لأمر ما ترتبط المخدرات في أذهان الكثيرين بالمرهقين، مع أن هناك أناسا من جميع الأعمار يتعاطون كل أنواع العقاقير المخدرة بانتظام. ومن هذه العقاقير ما ينبه المرء، ومنها ما ينومه، ومنها ما يجعله يسبح في الخيالات والأحلام، ومنها ما يقتل الاحساس بالواقع. ثم إن استعمال بعضها مباح واستعمال بعضها محظور. غير أن العامل الحقيقي في التمييز بين هذا وذاك هو مدى التغيرات التي تطرأ على حياة الناس من جراء تعاطيها.

والقلق الذي يثيره تعاطي الشباب للمخدرات المحظورة طبيعي ومعقول ولكنه قد لا يتناسب مع الحجم الحقيقي للمشكلة. فمع أن المخدرات المحظورة قد تكون خطيرة جدا، إلا أن من العقاقير الشائعة كالتبغ والكحول ما قد يكون أكثر خطرا.. ولكن المجتمعات الحالية المملأ بالمتناقضات تتغاضى عن مشكلات شرب الخمر والتدخين لأن البالغين والكهول فيها يتعاطون التبغ والكحول على نطاق واسع. مع أن التدخين من أكبر المخاطر على الصحة في العصر الحديث، وهو كالكحول سبب رئيسي للوفاة التي يكن تحاشيها ...

وفي رأي منظمة الصحة العالمية أنه كلما بجر الناس في البدء بالتدخين زاد خطر مدهمتهم بسرطان الرئة وغيره من الأمراض التي تهدد الحياة. فالفتى الذي يبدأ التدخين قبل بلوغه الرابعة عشرة من العمر، يزيد احتمال إصابته بسرطان الرئة عن لا يدخن خمسة عشر ضعفا، في حين يزيد هذا الاحتمال ثلاثة أضعاف فقط إذا بدأ التدخين في سن الرابعة والعشرين. أما أولئك الذين يبدأون التدخين في سنوات مراهقتهم فإنهم عرضة لخطر أكبر يتمثل في مرض القلب، والنفخ (انتفاخ الرئة) والتهاب القصبات المزمن. ومع ذلك فان الخطورة التي تتسم بها عوامل الهلاك المحقق هذه لم تفرس بعد غرسا كافيا في أذهان غالبية الشباب في البلدان النامية... ومن المؤكد أن العقاقير المخدرة المحظورة تهدد صحة الشباب. ولكن تعاطي هذه المحظورات كثيرا ما يمهد له تعاطي الكحول.

ان استعمال العقاقير المخدرة أمر يمكن القضاء عليه. ولعل الرغبة القويّة في تحقيق اللياقة البدنية في الوقت الحاضر، والنظرة الايجابية إلى الصحة هما من أفضل الطرق لوضع حدّ لتعاطي العقاقير المخدرة، وإتاحة الفرصة للشباب في أن يعيشوا حياة ملؤها الصحة والعافية.

### مشاركة الشباب في النهوض بالصحة

لعل من أبرز مميزات هذه المرحلة المفعمة بالحيوية والنشاط .. مرحلة الشباب.. رغبة الشبان والشابات في المشاركة في حل مشكلات المجتمع الذي ينتمون إليه، وترقية المستوى الصحي الذي يحياه هذا المجتمع. فهم أقدر من سواهم على الاقناع وأكثر صبرا ومثابرة وإلحاحا على بلوغ الهدف. ومن أجل ذلك تهدف الخطط الصحية الراهنة إلى إثارة اهتمام الشبان بالمشكلات المحيية في المجتمع، وبدء حوار صريح معهم حولها، يتاح لهم فيه أن يقترحوا عددا من الحلول ويساهموا بأنفسهم في تطبيق هذه الحلول.

ولعل هذا الهدف من أجل وأسمى أهداف العام الدولي للشباب، لأن الشبان وهم  
يؤدون هذا الدور المهم، ينساقون تلقائيا إلى أن يتقيدوا هم أنفسهم بالشروط  
الصحية وبذلك يحافظون على صحتهم كأفراد في نفس الوقت الذي يحافظون فيه على صحة  
مجتمعاتهم.

## خطوة على طريق نشر المعلومات الطبية والمحبة

### ووسيلة من وسائل نشر الوعي الصحي بين المواطنين

بمناسبة يوم الصحة العالمي الذي يحتفل به يوم السابع من نيسان/ابريل من كل سنة والذي شعاره هذا العام "صحة الشباب ثروة الأمة" - وفي إطار العــــام الدولي للشباب ، نظم المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط، بالاشتراك مع محافظة الاسكندرية ، معرضا للمطبوعات والمعلقات والصور المادرة عن المنظمة ، وذلك فيما بين السابع والثاني عشر من نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، بمقر نادي المحافظة بالشاطبي في الاسكندرية .

وكان هدف هذا المعرض الذي حظي بإقبال الجمهور عليه ، هو توضيح السلوك الصحي للشباب ، وايجاد روح المشاركة في تنمية هذا السلوك، ومساعدة الشباب على الالمام بالمشاكل الصحية المتملة اتصالا مباشرا بهم، كالتدخين وإدمان المخدرات وحوادث السيارات والزواج في فترة المراهقة وغيرها، وإيجاد الحلول المناسبة لها .

وخلال إقامة المعرض جرى تنظيم ندوات ومحاضرات صحية دعمت بالصور وأشرطة الفيديو، وحضرها عدد من الصحفيين ومراسلي الاذاعة والتلفزيون وكذلك بعض الأطباء وطلبة الطب الذين أبدوا اهتماما كبيرا بما سمعوه وشاهدوه . وقد تناول خبراء المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في تلك الندوات والمحاضرات عديدا من المواضيع المتعلقة بيوم الصحة العالمي والشعار الذي اختير له لهذا العام، وقاموا بالتعريف بمنظمة الصحة العالمية وأعمالها ومجالات التعاون بين المنظمة والدولة . كما تناولوا على الخصوص موضوع برنامج الأدوية الأساسية .

وقد قام بافتتاح المعرض السيد محافظ الاسكندرية بحضور المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية وعدد كبير من الشخصيات البارزة في الاسكندرية وبعض كبار العاملين بالمكتب الاقليمي .

ومن جهة أخرى، أقيم في اليوم نفسه بمقر المكتب الاقليمي حفل استقبال كبير بمناسبة يوم الصحة العالمي ١٩٨٥ ، حضره السيد محافظ الاسكندرية ونائب وزير الصحة وعدد من كبار المسؤولين بالاسكندرية وكذلك ممثلون عن الجامعة وتطــــاع الصحة والأمم المتحدة والهيئات الدولية والسلك الدبلوماسي في الاسكندرية وشخصيات أخرى .



## شباب اقليم شرق البحر المتوسط

### ويوم الصحة العالمي ١٩٨٥

برهنت بلدان اقليم منظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط على اهتمامها البالغ بيوم الصحة العالمي لعام ١٩٨٥ وذلك بنشرها عديدا من المعلومات عن الغرض من الاحتفال بهذا اليوم على الصعيد العالمي، وعن شعار "صحة الشباب ثروة الأمة" الذي أختير لهذا اليوم في هذا العام.

وكان الهدف البعيد المدى للاحتفال هو اقناع الجماهير بصفة عامة والشباب بصفة خاصة بضرورة مشاركة الأفراد والعائلات في المجتمع مشاركة كاملة في بلوغ هدف تحقيق الصحة للجميع بحلول سنة ألفين. أما الهدف القريب المدى فكان توعية الشباب الذين هم "ثلث المجتمع النابض بالحياة والقوة والقدرات والطاقات الكامنة" حسب تعبير المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط - وتعريفهم بمشاكلهم الصحية وبمسؤوليتهم عن رعاية أنفسهم وبمسؤوليتهم كعامل مهم في اصحاب البيئة.

وهكذا نظم في عدد من البلدان أكثر من ندوة ومحاضرة وحلقة علمية مدعمة بالصور والأفلام في إطار برامج متكاملة تعالج المواضيع المتعلقة بالشباب والصحة كالتدخين وإدمان المخدرات ، وحوادث السيارات ، والزواج في مرحلة المراهقة... وغيرها. وقد تم ذلك بحضور عدد كبير من المسؤولين في القطاع الصحي وقطاعات التعليم والثقافة ورعاية الشباب ، فضلا عن طلبة الطب وغيرهم من فئات الشباب الذين يسعون إلى المزيد من المعرفة.

وقد اهتمت كل وسائل الاعلام ، بما فيها الصحف الوطنية والاذاعة والتلفزيون بكل هذه اللقاءات العلمية ونشرت وأذاعت الكثير من المواضيع والأحاديث الصحافية المتعلقة بالشباب والصحة وأبرزت في الوقت نفسه دور منظمة الصحة العالمية وأنشطتها في المجال الصحي على صعيد اقليم شرق البحر المتوسط.

### شباب الاسكندرية يشارك في يوم الصحة العالمي

بمناسبة يوم الصحة العالمي ١٩٨٥ نظمت عدة ندوات ولقاءات في بعض النوادي الرياضية وقصور الثقافة ومراكز الاعلام بمدينة الاسكندرية .

وقد ساهم في تنظيم تلك الندوات كل من محافظة الاسكندرية والهيئة العامة للاستعلامات وإدارات الثقافة ورعاية الشباب بالاشتراك مع المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط .

وتناولت هذه اللقاءات التي اشتركت فيها فئات الشباب المختلفة من الجنسين مواضيع تتعلق بالشباب والصحة والمشاكل الخاصة التي تواجه هذا القطاع من المجتمع .

وقد عرضت في هذه الندوات أفلام وأشرطة فيديو لمنظمة الصحة العالمية تعالج المواضيع التي تناولتها تلك الندوات كما وزع على الحاضرين عدد من النشرات والمعلقات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية .

وقد صور تلفزيون مصر وسجلت إذاعة الاسكندرية إحتفالات يوم الصحة العالمي والأنشطة المقامة بالاسكندرية في تلك المناسبة . وأذيعت أحاديث للمدير الاقليمي والعاملين بالمكتب الاقليمي عن موضوع الشباب والصحة شعار هذا العام .

ويجدر بالاشارة أن المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط قد أدلى بحديث لكل من تلفزيوني العراق ومصر، حول شعار يوم الصحة العالمي لهذا العام "صحة الشباب ثروة الأمة" وحول نشاط منظمة الصحة العالمية في اقليم شرق البحر المتوسط في هذا المجال .

## الاستهلاك المفرط للأدوية ظاهرة خطيرة

كان من أهم الموضوعات التي عرض لها الخبراء في خلال أيام المعرض الذي نظم بمناسبة يوم الصحة العالمي ١٩٨٥ بنادي محافظة الاسكندرية بالشاطبي موضوع الأدوية الأساسية . وقد اختير هذا الموضوع نظرا لكونه من الأمور التي تستأثر بكثير من اهتمام المنظمة في الوقت الحاضر .

وفيما يلي عرض لموضوع ندوة الأدوية الأساسية التي حضرها عدد من الصحفيين ومراسلي الاذاعة وبعض زوار المعرض :

### الأعداد الكبيرة للأدوية

في كثير من بلدان العالم ، المتقدمة والنامية على السواء ، توجد بالأسواق آلاف من الأدوية والعقاقير المختلفة . ولكن هذه الآلاف كلها لا يختلف بعضها عن بعض الا قليلا ، فكثير منها يماثل بعضه بعضا أو ينتمي لفصيلة بعينها من الأدوية . فهو لا يختلف الا في كونه من صنع شركة أو أخرى وفي كونه يسمى باسم أو بآخر ، وفي كون مكوناته مركبة في شكل شراب أو في شكل أقراص .

### زيادة الاستهلاك

ويمثل الاستهلاك المفرط للأدوية ظاهرة خطيرة ، فأكثر الأطباء يصفون للمريض الواحد ثلاثة أدوية أو أربعة وربما أكثر ، بعضها مكرر وبعضها غير ضروري مثل الفيتامينات أو المسكنات أو الصادات (المضادات الحيوية) خصوصا للحالات التي يعرف أنها لا تستجيب لها .

هذا ، وهناك اتجاه الى وصف الأدوية والعقاقير الشديدة والغالية الثمن لحالات لا تحتاج إلا الى أبسط أنواع العلاج .

ولا يقع اللوم في ذلك على الأطباء وحدهم ، فكثير من المرضى يقدرون كفاءة الطبيب بعدد ما يصفه من أدوية لعلاجهم والبعض الآخر منهم يطلبون بأنفسهم أصنافا كثيرة من الأدوية .

ويزيد استهلاك الأدوية في الحضر عنه في الريف لأنه في العادة يصعب في الريف الحصول على الأدوية بأصنافها الكثيرة وكمياتها الكبيرة .

## دور منظمة الصحة العالمية

تعمل المنظمة على توفير وترشيد استعمال الأدوية الأساسية الفعالة بـمـن يكون في متناول الأفراد والمجتمعات المحلية ، وذلك في اطار تطبيق أسلوب الرعاية الصحية الأولية وصولا الى تحقيق الصحة للجميع بحلول عام ألفين .

ولهذا فقد تم اعداد برنامج خاص بالأدوية الأساسية بالاشتراك مع البلدان الأعضاء يشمل الأنشطة التالية :

### ١- إعداد قائمة وطنية للأدوية الأساسية

بعد البحث والاستقصاء وجد خبراء المنظمة أن ما لا يزيد على ٢٠٠ - ٣٠٠ دواء "أساسي" مأمون تكفي لعلاج معظم أمراض العالم .

ولا ريب أن الالتزام بسياسة الاقتمار على الأدوية الأساسية من شأنه توفير ملايين الجنيهات سنويا ، وذلك يمكن أن يساعد في شراء كميات أكبر من الأدوية الأساسية وتوصيلها إلى الأماكن النائية ، والمجتمعات المحرومة التي لم تتلقها .

٢- تحسين مراقبة جودة الأدوية المستوردة أو المنتجة محليا .

٣- تزويد الأطباء والصيدلة والعاملين الصحيين بالمعلومات الحديثة والموضوعية عن الأدوية المستعملة .

٤- تنظيم دورات توجيهية للأطباء والعاملين الصحيين في ترشيد استعمال الأدوية والعقاقير .

٥- تأمين وسائل تخزين مجموعة الأدوية الأساسية المحدودة ونقلها وتوزيعها بحيث تصل إلى جميع المناطق الريفية والنائية .

٦- مراجعة وتحسين طرق تسجيل الأدوية والتشريعات الدوائية .

٧- تشجيع وتحسين الانتاج المحلي لمجموعة الأدوية الأساسية .

ومن البديهي أن صغر قائمة الأدوية المستعملة يسهل نقلها وتخزينها وتوزيعها وتجليها ومراقبتها ، كما أنه ييسر تعريف الأطباء والممرضات والصيدلة والعاملين الصحيين بها .

وتوصي منظمة الصحة العالمية باستعمال أكثر الأدوية أمانا وفعالية وأقلها ثمنا .

وبهذا تصبح القائمة الوطنية للأدوية الأساسية أداة فعالة من الناحيتين الاقتصادية والصحية .